رابط المادة على منصة باحث



# حلقات نور على الدرب )741( عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

---

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو - 00:00:20

هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله. ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا كذلك ارحب بكم اهلا وسهلا. نعود الى رسالة من احد المستمعين عرضنا جزءا منها في حلقة مضت وفي هذا اللقاء - 00:00:43

يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله ويقول هل صلاة الفجر تقضى في اي وقت بالنهار؟ ام ان لها حدود؟ لان الرسول الله عليه وسلم قال حديثا معنا اذا نمتم عن صلاة فصلوها حين تذكروها او عندما تقوموا من النوم. هذا - 00:01:03

ومعنا الحبيب وارى اولاد يقوموا من نومهم قريبا من الظهر. واحيانا يصلوها مع صلاة الظهر قبل الظهر. هل هذا صحيح وجهوني جزاكم الله خيرا واني لم ارهم يصلون الفجر حاضرا طوال السنة - 00:01:23

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب من وجوه التساهل عن الصلاة ان يتعمد الشخص النوم - 00:01:43

مسبقا قبل دخولي وقت الصلاة ويستمر في هذا النوم حتى يخرج وقت الصلاة وفي وعلى هذا الاساس يكون قد تعمد النوم عن الصلاة فهذا لا يجوز له ان يفعل ذلك - 00:02:12

ومما يؤسب له هذه المناسبة ان بعض الاشخاص يأتي من الدوام قبل صلاة العصر ويتغدى ويركب الساعة الى ما بعد العشاء الساعة ثمان الساعة تسع فيؤخر صلاة العصر وصلاة المغرب - 00:02:41

واذا قام في هذا الوقت بعد العشاء قد يصلي الصلوات الماضية وقد لا يصليها ثم يذهب الى اصحابه يسهر معهم ويأتي اخر الليل ويركب الساعة في البيت على وقت الدوام الساعة سبعة ونص او الساعة ثمان - 00:03:09

فاذا اشتغل منبه الساعة قام وغسل وجهه وذهب الى عمله فهذا النوع من الناس يتعمدون النوم عن الصلاة. ولا فرق في ذلك بين ان يكون الشخص صاحب عمل من اي الاعمال كانت او - 00:03:35

او ان الشخص لا يكون في امن ولا فرق بين ان يكون الشخص كبيرا او صغيرا ولا فرق ايضا بين التفاوت الموجود الناس من اي وجه من وجوه التفاوت. عندما يكون متعمدا للنوم - 00:04:00

لكن اذا كان الشخص دون البلوغ هذا كما قال صلى الله عليه وسلم مروء ابناءكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع هذا يكون في ذمة والده. كما ان البالغ الشاب البالغ ايضا يكون في ذمة نفسه من جهة وفي ذمة ولي امره - 00:04:23

من جهة اخرى هذا الشخص او هذا النوع من الناس لا يكون معذورا لا يكون معذورا في تأخيره الصلاة. لكن يجب عليه ان يصليها. يجب عليه ان يصلي من جهة. ويجب عليه - 00:04:48

ان يتوب الى الله جل وعلا من جهة اخرى حتى لا يأتيه الموت بغتة وهو على حالة لا ترضي الله جل وعلا اما الانسان الذي ينام او في النهار ويعقد عزمه - 00:05:06

على انه سيقوم للصلاة ولكن قد يغلبه النوم ولا يقوم الا بعد ان يخرج وقت الصلاة فهذا ينطبق عليه قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - 00:05:24

وبناء على جميع ما تقدم ينبغي التنبه للفرق بين من تعمد النوم عن الصلاة ومن نوى عند نومه انه سيقوم لاداء الصلاة في وقتها. فغلبه النوم هذا الثاني معذور والاول اثم وبالله التوفيق - 00:05:48

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع رمز الى اسمه بالحروف ميم ميم الف يسأل ويقول بعد السلام بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في شهر رمضان حلفت كاذبا دون قصد وانا صائم - 00:06:16

واحيانا احلف دون قصد بشيء خارج عن ارادتي ولا اعلم كيف اتصرف وهو مجرد سهو عن الشيء بماذا تنصحونني والحال ما ذكر؟ وهل علي من كفارة؟ جزاكم الله خيرا الجواب - 00:06:37

اللسان جارحة من الجوارح وله وظائف مختلفة منها ما يكون واجبا ومنها ما يكون مندوبا ومنها ما يكون محرما وما ذكره السائل هو من الوظائف التي لا تجوز لان الحلف - 00:06:56

كاذب هذا امر محرم وفيه ايضا تمويه وغش وخيانة للغير فانك تحلف له على انك صادق امامه وانت كاذب في قلبك هذا من جهة. ومن جهة ثانية هذا نفاق من جهة الله جل وعلا. فانك تظهر انك صادق ولكنك في واقع الامر كاذب - 00:07:34

وعندما تحلف وانت صائم يكون هذا ابلغ في الذنب. يكون هذا ابلغ في الذنب فعليك ان تستغفر الله وان تتوب اليه مما مضى والا تعود الى ذلك وليس فيه كفارة - 00:08:14

اما بالنظر الى ما ذكرته من كثرة الحلف الذي يجري على لسانك ولكنه غير مقصود. فقد قال الله جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان - 00:08:33

وقال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم يعني لا ينبغي ان الشخص يتساهل في الايمان وتكون هذه الجارحة وهي اللسان تكون قد الحلف بغير الحلف. بالله سواء كان كاذبا او كان لغوا. فينبغي ان ينزه - 00:08:52

هذه الجارحة عن جميع الامور التي فيها محذور شرعي يربي هذه الجارحة على ما يعود عليه بالنفع الدنيوي من جهة والنفع الاخروي وهو الثواب من جهة اخرى وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا شيخ عبد الله ويقول - 00:09:18

ماذا عن الكذب الذي ينتج عن لسان صاحب العمل؟ وانا مضطر ان اقول ما يقوله لي الجواب يقول الله جل وعلا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فالشخص - 00:09:44

عندما يكون اصيلا كاصحاب التجارة لا يجوز له ان يستخدم الكذب من اجل انفاق سلعته والكذب على السلعة يكون على وجوه كثيرة لكن اذكر منها ان الشخص يحلف على انه اشتراها بهذا المبلغ - 00:10:13

مع انه اشتراها بزمن اقل بكثير ومنها ان الشخص عندما يستنصح منه المشتري يحلف له بالله ان هذه السلعة هي افضل يعني سلعة من هذا النوع. مع انه يعلم في قرارة نفسه - 00:10:53

انها سلعة رديئة انها سلعة رديئة. اما من ناحية الكمية او من ناحية الكيفية او غير ذلك من بوجوه التي يكون فيها غش في هذه السلعة هذا بالنظر الى الشخص عندما يكون اصيلا - 00:11:19

اما اذا كان وكيلا كالمستأجرين عند التجار لا يجوز للتجار ان يحملوهم على غش الناس سواء كان الغش في السلع او كان الغش في الاثمان ولا يجوز لهم ان يبتدأوا - 00:11:43

الغش من انفسهم ومما يقع من الغش من انفسهم من انفس بعض المستأجرين ان صاحب المحل يحدد قيم السلع عندما يدخلها للمحل يعرف عددها ويحدد للعامل في المحل قيمة قل لي - 00:12:10

سلعة من هذه السلع هذا العامل يزيد في زمن السلعة على المشتري فاذا حددها صاحب المحل بعشرة ريالات العامل يبيعها يبيعها

على الذي جاء للشراء يبيعها بخمسة عشر ريال او بعشرين ريال - 00:12:45
هذا الزائد يأخذه في جيبه ومقدار الثمن الذي حدده صاحب المحل يضعه في الدرج لصاحب المحل لان صاحب المحل عندما يأتي يسأله كم باع من السلع من من افراد هذه هذا النوع من البظاعة - 00:13:20
يقول مئة وعشرين ثلاثين يحاسبه على السعر الذي حدده بينه وبينه فمع الاسف ان الكذب قد يكون من صاحب المحل الاصيل وقد يكون من المستأجر بايعاز من صاحب المحل الاصيل او تبرع من هذا المستأجر من اجل مصلحة نفسك - 00:13:44
وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول احيانا ارى بعض الاشياء الخاطئة ولا اقول عنها شيئا حتى لا يكون كلامي ثقيل على الناس. هل اكون اثما والحال ماذا والحال ما ذكر؟ علما بانني - 00:14:14
احس بالذنب الجواب جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم فجلس فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت تسأل عن البر؟ قال نعم قال استفت قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس - 00:14:38
واطمأن اليه القلب والاسم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك والله جل وعلا قال فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله - 00:15:06
الانسان مفطور على يعني يوجد عند الانسان الفطرة السليمة التي تتفق مع الدين اذا كانت سليمة من كل وجه تتفق مع الدين اتفاقا تاما ولهذا جاء في الحديث كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - 00:15:28
وعلى هذا الاساس عندما يحس الشخص بان هذا العمل منكر ينظر هل هو من الناس الذين يستطيعون التغيير باليد وهم اصحاب السلطة او من الاشخاص الذين يستطيعون تغيير المنكر بالقول وهم اهل العلم - 00:15:59
او انه لا يستطيع ان ان يغير هذا المنكر لا بيده ولا بلسانه حينئذ يغيره بقلبه اي انه ينكره وينكر صاحبه هذا من جهة ومن جهة ثانية ان الشخص قد يستطيع - 00:16:24
بيده تغيير المنكر وقد يستطيع ان يغير المنكر بلسانه ولكن قد يترتب على تغيير هذا المنكر حدوث ما هو اعظم منه اما بحدوث مفسدة اعظم او مفسدة مساوية او او فوات مصلحة عظيمة - 00:16:46
فحينئذ ينبغي للشخص ان يكون مع نفسه يكون مع الناس كالطبيب مع المريض ومن القواعد المقررة ان الله جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من تبوك. رسالة بعث بها المستمع سعود عفنان - 00:17:13
يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول هناك شاب اراد ان يتزوج وذهب الى ابي البنت حتى يطلب يد البنت حتى يطلب يد البنت منه ولكن ابو البنت اشترط الا يزوجه الا بعد ان يتزوج هذا الرجل - 00:17:39
ام هذا الشاب ما رأيكم في هذا النوع من الانكحة الجواب هذا النوع من الانكحة يسمى بنكاح الشراء وهو ان يزوج كل واحد من الرجلين الاخر موليته على ان يزوجه الاخر - 00:18:03
موليته وقد يكون بينهما صداق لكنه حيلة. او لا يكون بينهما صداق اصلا والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصغار فلا يجوز وصول هذا الشيء والاقدام عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول هناك امرأة توفي عنها زوجها - 00:18:35
قد انجبت منه بنت وبعد ان كبرت هذه البنت اتى الى المرأتين البنت وامها اخواني احدهما تزوج المرأة والاخر تزوج ابنتها. فهل هذا جائز الجواب ليس في هذا شيء لانها لان الذي تزوج الام اصبحت البنت ربيبة له - 00:19:00
والذي تزوج البنت صارت الام محرمة عليه بحكم نكاحه لابنتها. وعلى هذا الاساس ليس في ذلك شيء وبالله التوفيق. الحمد لله من المخواة رسالة المستمع سعود عين عرظنا بعظ اسئلتها في حلقة مظت ويسأل في هذا اللقاء ويقول يوجد ولدي قريب كبير - 00:19:25
السن لا يصلي ولا يصوم ولا يقوم باي نوع من انواع العبادات وهو جاهل تماما بامور الدين وقد عاش اكثر حياته في الجبال منشغلا برعي الابل وقد نصح عدة مرات بدون فائدة. وهو الان يعيش في قرية لا يوجد فيها احد. ولا يختلط بالناس. هل - 00:19:51
اذا مات يكفن ويصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين جزاكم الله خيرا. الجواب اولا يجب اخطار جهة الحسبة من اجل ان قال هذا

الرجل من الكفر الى الاسلام ما دام على قيد الحياة - 00:20:14
ويحرص عليه ولا يلتفت الى رغبته في الانفراد واما لو مات وهو على هذه الحالة وكان صحيح العقل فانه لا يكفن فانه يموت كافرا. اذا مات على هذه الحالة يموت كافرا - 00:20:42
عن الاسلام فلا يغسل ولا يصلى عليه. ويدفن ولا يدفن في مقابر المسلمين ولكن كما قلت في اول الجواب يجب التنبه الى انقاذه بقدر الامكان وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد المستمعين يقول انا اسكن في منطقة تبعد عن الكلية التي ادرس فيها حوالي ساعة - 00:21:05
ولا يتيسر لي الا ان اجمع صلاة المغرب والعشاء جمعا مؤخرا هل صلاتي صحيحة؟ حيث انني اركبوا باص طالبات يبدو ان السائل طالب الشيخ عبدالله حيث اني اركب باص طالبات - 00:21:34
وهن غير ملتزمات بامر الصلاة جزاكم الله خيرا. الجواب اذا ركبت بعد دخول وقت المغرب فانك تصلين المغرب قبل الركوب واذا ركبت بعد قبل دخول وقت المغرب وامتنع السائق لم تتمكني من اداء صلاة المغرب في وقتها بسبب ان السائق لا يسمح بالوقوف اصلا - 00:21:52
من القواعد المقررة في الشريعة ان المشقة تجلب التيسير والمقصود هو انه اذا حصل تمكن منك اداء صلاة المغرب في وقتها سواء في اول الوقت او في وسطه او في اخره فحينئذ تصلين واذا تعذر عليك ذلك فلا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:22:23
تصلينها مع العشاء وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:22:51
مستمعي الكرام وكان لقاؤنا مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:23:11
العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:23:31